

قراءة الصحف: تصاريح الاشتباه بتمويل الإرهاب في تصاعد بالمغرب

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الجمعة 14 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "تصاريح الاشتباه بتمويل الإرهاب في تصاعد"، و"عودة الحرب المفتوحة بين الدولة و"العدل والإحسان"، و"500 مليار نحو إسبانيا" و"هل يدعم المغرب كوندي؟".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تصاريح الاشتباه بتمويل الإرهاب في تصاعد

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن جوهر النفيسي، رئيس وحدة معالجة المعلومات المالية، قال إن التقييم الوطني سجل تصاعدا في عدد تصاريح الاشتباه في غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، خلال السنوات الماضية، بسبب اتساع قاعدة المصرحين، خوفا من الملاحقة القضائية.

وفضل النفيسي عدم التصريح بالمعطيات الجديدة التي ما زالت قيد الدرس بتنسيق مع البنوك، ورئاسة الحكومة، وبورصة القيم، وسوق الرساميل، ومكتب الصرف، قائلا في تصريح لـ "الصباح"، إن المؤسسات المشغلة على الجانب المالي والمعاملات التجارية ستدخل مجال المراقبة والتدقيق وفق المعايير الوطنية، وعندما تظهر المعطيات، سيتم نشرها للرأي العام.

وأكد آخر تقرير سنوي صادر عن وحدة معالجة المعلومات المالية، تضاعف عدد التصريحات بالاشتباه، المسجلة، والتي ارتفعت من 305 في 2014، 722 في 2017، ما أدى إلى ارتفاع العدد الإجمالي، منذ إنشاء الوحدة في 2009 إلى 2344 حالة.

وزير في قلب فضيحة "نصب كبرى"

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أن عبد القادر اعمارة، وزير النقل والتجهيز واللوجستيك والماء، وجد نفسه في موقف محرج، وفي قلب فضيحة نصب كبرى، وبات لا يرد على منتخبيين كبار بجهة بني ملال خنيفرة، بمن فيهم قياديون بحزب العدالة والتنمية، بعدما نكث وعده في إحداث توسعة الطريق الجهوية رقم 311 الرابطة بين وادي زم بإقليم خريبكة ومولاي بوعزة بإقليم خنيفرة، حينما أعطى في مارس 2017 حفل انطلاق أشغال توسعة وتقوية الطريق، وصرح بحضور منتخبيين على رأسهم رئيس جهة بني ملال خنيفرة والمجلس الإقليمي لخريبكة وممثل عن المكتب الشريف للفوسفات وعامل إقليم خريبكة، وباقي الشركاء بأن الأشغال ستنتهي في مارس 2018، وأن وزارته حددت مدة سنة للانتهاء من الأشغال، وبعد مرور 15 شهرا لم تبدأ الأشغال بعد، وتخلت الشركة عن توسعة وتعبيد الطريق في ظروف غامضة.

ووقعت مجموعة من المتدخلين في الموضوع اتفاقيات بحضور الوزير، وذلك ضمن برنامج التأهيل الطرقي والمحافظة على رصيد الشبكة الطرقية، بعد تفويت الصفقة في إطار عقد شراكات بين وزارة النقل والتجهيز واللوجستيك والمجلس الجهوي لبني ملال والمجلس الإقليمي لخريبكة والمديرية العامة للجماعات المحلية والمكتب الشريف للفوسفات وتلقي منتخبو الجهة وسكان جماعة أولاد فنان، وعودا من قبل الوزير أنه سيسهر على تنفيذ الأشغال، كما أدلى بتصريح للقناة الأولى ووكالة المغرب العربي للأنباء، أكد فيه أن الأشغال ستنتهي في مارس 2018، وبعد فوات الأجل المتفق عليها مع الشركة الحائزة على الصفقة، تبين أن الوعود التي أعطها اعمارة تبخرت، كما أثار الأمر احتقاناً حتى خريبكة.

عودة الحرب المفتوحة بين الدولة و"العدل والإحسان"

وإلى يومية "المساء" نقرأ أنه في فصل جديد من فصول المواجهة بين الدولة وجماعة العدل والإحسان، قامت السلطات المحلية، أمس الأربعاء بتشميع أربعة بيوت تعود لقياديين محليين في الجماعة بكل من مدن مراكش والمضيق وتطوان، حيث قامت لجان إقليمية مختصة بإغلاق ووضع الأختام على مبان ومحلات سكنية تابعة لأعضاء منتمية لـ"جماعة العدل والإحسان".

وتعتبر السلطات أن قرارها تشميع البيوت جاء تفاعلا مع شكايات مجموعة من المواطنين والسكان المتضررين، وتطبيقا للقانون وانطلاقا من الصلاحيات المخولة لها قانونا، بعدما تم تغيير معالم البنايات المذكورة وتحويلها إلى مقرات للعبادة وعقد اجتماعات غير مرخصة.

المغرب يتراجع بـ19 مركزا في مؤشر السلام والأمن

نمر إلى نفس الصحيفة التي أوردت أن الحادث الإرهابي الذي أودى بحياة سائحتين إسكندنافيتين بإميليل، يبدو أنه أرخى بظلاله على تصنيف المغرب في مؤشر السلام الدولي، إذ تراجع بـ19 مركزا في المؤشر في ظرف سنة واحدة فقط، بعدما انتقل من المركز 71 سنة 2018 إلى المركز 90 السنة الجارية 2019 من أصل 163 دولة شملها التقرير، فيما حل في المركز 7 ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وإلى جانب ذلك، أوضح التقرير أن كلفة العنف ومحاربة الجريمة بالمغرب مكلفة اقتصاديا، إذ رغم تسجيلها تراجعا طفيفا، فإنها لا تزال تكلف خزينة الدولة 15 مليار دولار سنويا.

500 مليار نحو إسبانيا

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت بأن معطيات احصائية حديثة، كشفت مفارقة مثيرة تفيد بان عدد المغاربة الذين يزورون إسبانيا بغرض السياحة، يفوق عدد الإسبان الذين يزورون المغرب.

أكثر من ذلك، تقول هذه الأرقام إن ما ينفقه المغاربة من أموال في إسبانيا يفوق ما ينفقه الإسبان في المغرب، سواء من حيث المجموع، أو من حيث معدل ما ينفقه الفرد الواحد. ففي سنة 2018، فاق عدد المغاربة الذين زاروا إسبانيا 900 ألف شخص، فيما يناهز معدل الإنفاق اليومي للفرد 150 أورو، وفاق مجموع ما أنفقه المغاربة في الجارة الشمالية 5 ملايين درهم (500 مليار سنتيم). في المقابل، لا ينفق الإسباني الذي يزور المغرب سوى 115 أورو في اليوم، ويمكنه أربعة أيام فقط، مقابل 6 أيام التي يقضيها المغربي في إسبانيا .

هل يدعم المغرب كوندي؟

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه نقلت مصادر إعلامية إفريقية أنباء تقول إن الرئيسي الغيني ألفا كوندي، يسعى إلى الحصول على دعم عدد من القوى الدولية والإقليمية، من أجل الترشح لولاية ثالثة رئيسا للبلاد .

وتقول هذه الأنباء إن المغرب من بين هذه القوى التي يحاول كوندو الحصول على تزكيتها، وهو ما لم يحصل عليه حتى الآن، بسبب مخاوف من تحوّل هذا الترشح إلى شرارة الأعمال عنف كبيرة في البلاد.

يشار إلى أن ألفا كوندو يعتبر واحدا من كبار أصدقاء المغرب في القارة الإفريقية، كما لعب دورا أساسيا خلال معركة طلب المغرب الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، حيث كان يشغل منصب رئيس الاتحاد.

أسباب إعفاء شرفات تعود للواجهة

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن أسابيع قليلة تفصل عن كشف إدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات، عن تقريره السنوي الذي سيتضمن خبايا وأسباب طلب رئيس الحكومة سعد الدين العثماني من الملك إعفاء شرفات أفيلال من كتابة الدولة بسبب خلافات حادة مع عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل.

وكشفت مصادر مطلعة أن تقرير جطو الذي سيحيله على الديوان الملكي قبل إعلان نتائجها، يتضمن محورا حول افتتاح قطاع الماء الذي كانت تدبره الوزارة في حزب «الكتاب» والملاحظات التي سجلها بشأنه، مشيرة إلى أن دركي المال العام وقف على بعض النقاط السوداء في تدبير السياسة المائية من طرف القطاع الوصي.

مطالب يهودية بافتحاص تركة سيرج بيرديغو

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن انتخابات الجماعة اليهودية التي سيعاد تنظيمها بعد توقف دام 50 سنة، تشد الأنظار، ويشارك فيها عدد من القوائم الانتخابية تحت مسميات من قبيل "التجمع والابتكار المجتمعي"، و"انتخابات المستقبل الجماعية"، في وقت بدأت تظهر بعض معالم هذه الانتخابات التي ستشرف عليها وزارة الداخلية، بعد ارتفاع المطالب من بعض التجمعات اليهودية المغربية بتغيير تشكيلة اللجنة الخاصة بالجماعة اليهودية التي ستشرف على هذه الانتخابات، مطالبة بإجراء افتتاح مالي لتركة سيرج بيرديغو مع تشديد الإجراءات المستقبلية في ما يخص مالية الجماعة اليهودية وتدبير اللجنة التي ستفرزها الانتخابات.

وكشف «كاهال غينوفو»، وهو تجمع يهودي مغربي، في ورقة له حول الانتخابات اليهودية المنتظرة، أن «العديد من القوائم المشاركة أغفلت الحديث عن الجانب التدبيري والمالي والذي يتطلب إجراء افتتاح مالي وتدبير وإدارة ومراجعة الحسابات الخاصة بمجلس التجمع اليهودي، وحسب «كاهال غينوفو، فإن «كل انتخابات تحت رئاسة اللجنة الحالية لن تكون نزيهة».

غليان في كليات الطب

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن آثار قرار توقيف ثلاثة أساتذة للطب، يوم الأربعاء الأخير، من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بسبب تضامنهم مع طلبية كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، الذين قاطعوا امتحانات الأسدس الثاني، مقاطعة شاملة والدروس النظرية والتدريبات الاستشفائية منذ مارس الماضي، موجة من الغضب والاستياء داخل الوسط الطبي.

ويتعلق الأمر باسماعيل رموز، أستاذ بكلية الطب والصيدلة بأكادير، وسعيد أمال، أستاذ بكلية الطب والصيدلة بمراكش، الذي يوجد حالياً في إيطاليا بمؤتمر دولي لتقديم أبحاثه العلمية في أمراض الجلد، وأحمد بالوس، أستاذ بكلية الطب بالدار البيضاء، الذين توصلوا بقرارات توقيفهم عن العمل ووقف أجورهم، وإحالتهم على المجالس التأديبية.

وعن قرار التوقيف يقول ملحوس إنه «لم يتوصل بقرار التوقيف إلا في الساعة الثالثة و45 دقيقة من نومه الأربعاء بعد أن تم تداول القرار على مستوى الواتساب والفيسبوك، في ضرب صارخ للسر المهني»، مضيفاً: لقد فوجئت بقرار الوزارة توقيفي عن العمل وتوقيف أجزوتي، وإحالتني على مجلس تأديبي، رفقة الزميلين البروفيسور سعيد أمل واسماعيل رموز، وهما من خيرة الأساتذة».

وأرجع نص القرار السبب في اتخاذ هذه الإجراءات المحققة والظالمة إلى ما سماه الإخلال بالالتزامات المهنية، دون أي توضيح أخرى وحسب الإشعارات، التي توصل بها الأساتذة الثلاثة الذين ينتمون لجماعة العدل والإحسان، فقد كان سبب التوقيف هو «الإخلال بالالتزامات المهنية»، في حين يؤكد رئيس الجمعية المغربية للطب الشرعي والجمعية المغربية للقانون الطبي، والكاتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية الطب والصيدلة بالبيضاء وعضو المكتب الوطني

للنقابة الوطنية، أحمد بالحوس، أن التوقيف كان بسبب تضامنهم مع طلبة الطب، ودفاعهم عن الجامعة العمومية ورفض
الخصوصية.